



برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

كلية الآداب

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

إجازة رسالة

أسباب وقوع الطلاق قبل الدخول والأحكام المترتبة عليه في الضفة الغربية/حالة
دراسية – محافظات: (جنين، القدس، رام الله)

اسم الطالبة: سهير عبد الرحمن نزال

الرقم الجامعي: 20312136.

المشرف: الدكتور شفيق عياش .

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 04 / 08 / 2007 م من لجنة المناقشة

المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع :-	رئيس لجنة المناقشة	1- د. شفيق عياش
التوقيع :-	ممتحناً داخلياً	2- د. اسماعيل نواهضة
التوقيع :-	ممتحناً خارجياً	3- د. عبد المنعم أبو قاهوق

جامعة القدس – فلسطين

2007م/1428هـ

الملخص

تناولت هذه الدراسة مسألة الطلاق الشرعي، الواقع بين الفتیان والفتيات العاقدين والذين لم تدم بينهم الروابط بموجب هذه العقود، بل آلت إلى الطلاق والانفصال، وذلك لأسباب وظروف متنوعة ومتشعبة، كانت الدافع إلى حدوث الطلاق.

إن هذه الظروف والحيثيات التي يعود إليها دافع الطلاق بين العاقدين، قد شكلت قضية الدراسة، حيث عملت الدراسة على بحثها، وتشخيصها، وإبراز جوانبها، لكي تتضح الأسباب، وليتسنى وضع الاقتراحات والحلول المناسبة، التي من شأنها التخفيف من درجة تزايد حالات الطلاق بين العاقدين قبل الدخول في الضفة الغربية في فلسطين.

وتحقيقاً لهذا الهدف، فقد أجريت الدراسة على المجتمع الدراسي، في محافظات: جنين، رام الله، القدس، وذلك وفق عينة عشوائية منتظمة، تم اختيارها من بين أعضاء هذا المجتمع، وقد شملت هذه العينة المطلقين والمطلقات قبل الدخول، في الفترة الزمنية الواقعة ما بين (2000-2005م)، حيث تم بحث هذه الدراسة وانجازها في ستة فصول.

ركزت هذه الدراسة على تشخيص المشكلة المبحوثة، وذلك في مناقشة وتحليل العديد من الأسئلة البحثية التي قامت عليها المشكلة المتعلقة بقضية الطلاق بين الشباب الفلسطينيين، وذلك خلال فترة انتفاضة الأقصى.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على عدة مناهج بحثية، كالمنهج التاريخي، والاستقرائي، وتحليل المضمون، وذلك بما ورد في أمات الكتب والمصادر والمراجع المختصة في الفقه الإسلامي، وفي صدارتها الاستناد إلى نصوص القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة.

وفيما يتعلق بالبيانات المستقاة من أفراد عينة الدراسة، فقد تم الالتزام في هذا النطاق، بالمنهج الوصفي التحليلي لتناسبه وتلائمه مع هذا الغرض المقصود، تم اختيار (146) مطلقاً ومطلقة، بأسلوب عشوائي طبقي، وقد تم إجراء المقابلات معهم، بالإضافة إلى العديد من المقابلات التي تمت مع ذوي الخبرة والدراية والإختصاص.

خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن الواقع الاقتصادي، وضعف القدرات المالية، وكذلك عدم التلاؤم والانسجام بين القدرات الفكرية والثقافية للعاقدين، بالإضافة إلى عدم التجانس بالحياة الاجتماعية، كل ذلك يشكل دوافع قوية تدفع باتجاه حصول الطلاق وعدم استمرار العلاقة الزوجية.

وقد ختمت هذه الدراسة بطرح العديد من الاقتراحات والتوصيات، ركزت في مجملها على ضرورة تنظيم حملات التوعية الأسرية، ورفع درجة مستوى الثقافة الشعبية الفلسطينية فيما يتعلق بقضايا الزواج الشرعية، وكذلك على ضرورة تحمل السلطات الشرعية والرسمية، مسؤولية تنظيم وتشجيع العمل على تخفيض تكاليف الزواج، ونبذ ما هو غير ذي أهمية، ليتسنى للشرائح الشبابة مواصلة الحياة الزوجية، ودفعها نحو الاستمرارية والدوام والإستقرار.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الغلاف
ت	الإجازة
ث	البيان
ج	شكر وعرافان
ح	إهداء
خ	المختصرات
د	الملخص بالعربية
ر	الملخص بالانجليزية
س	فهرس المحتويات
1	المقدمة
2	مشكلة البحث
3	أسئلة الدراسة
5	فرضيات الدراسة
6	مبررات الدراسة
6	هدف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	محددات الدراسة
9	منهجية الدراسة
12	خطة الدراسة
الفصل الأول	
14	الزواج في الإسلام
	المبحث الأول: تعريف الزواج وحكمه الشرعي
16	
21	المبحث الثاني: ترغيب الإسلام في الزواج وحكمة مشروعيته
22	المطلب الأول: ترغيب الإسلام في الزواج
24	المطلب الثاني: حكمة مشروعية الزواج
27	المبحث الثالث: عقد الزواج
29	المطلب الأول: مقدمات عقد الزواج

الصفحة	الموضوع
43	المطلب الثاني: مقومات الزواج -----
	الفصل الثاني
51	الحقوق الزوجية أثناء فترة العقد -----
54	المبحث الأول: الحقوق المشتركة بين الزوجين -----
57	المطلب الأول: حق الاستمتاع -----
62	المطلب الثاني: حسن المعاملة والعشرة بين الزوجين -----
64	المطلب الثالث: تعاون الزوجين على طاعة الله -----
65	المطلب الرابع: الإحسان إلى الأهل -----
66	المطلب الخامس: حرمة المصاهرة -----
67	المطلب السادس: حق التوارث بين الزوجين -----
67	المطلب السابع: ثبوت النسب -----
69	المبحث الثاني: حقوق الزوج على زوجته المعقود عليها -----
74	المبحث الثالث: حقوق الزوجة على زوجها قبل الدخول -----
76	المطلب الأول: حق المرأة في المهر -----
79	المطلب الثاني: حق المرأة في النفقة -----
	الفصل الثالث
101	الطلاق قبل الدخول -----
102	تمهيد -----
105	المبحث الأول: معنى الطلاق، مشروعيته، حكمته، حكمه -----
106	المطلب الأول: معنى الطلاق -----
107	المطلب الثاني: مشروعيته -----
108	المطلب الثالث: حكمة مشروعيته -----
111	المطلب الرابع: حكم الطلاق -----
113	المبحث الثاني: أركان الطلاق وشروطه -----
114	المبحث الثالث: نوع الطلاق الواقع قبل الدخول -----
117	المبحث الرابع: وقوع الطلاق الثلاث -----
	الفصل الرابع
119	الفرقة و الخلع الشرعي -----

الصفحة	الموضوع
	المبحث الأول: الفرقة الزوجية والجهات التي تملك التفريق -----
121	المطلب الأول: الفرقة الزوجية وأنواعها-----
124	المطلب الثاني: الجهات التي تملك التفريق-----
124	المبحث الثاني: التفريق القضائي قبل الدخول
126	المطلب الأول: التفريق لأجل العيوب والعلل الجسمية-----
132	المطلب الثاني: التفريق بسبب الضرر والشقاق-----
135	المطلب الثالث: التفريق لأجل الغيبة أو الحبس-----
140	المطلب الرابع: الفرقة برودة أحد الزوجين-----
141	المطلب الخامس: التفريق بإعسار الزوج بالمهر-----
143	المطلب السادس: التفريق بإعسار الزوج بالنفقة-----
144	المبحث الثالث: الخلع قبل الدخول-----
146	المطلب الأول: مفهوم الخلع ومشروعيته-----
150	المطلب الثاني: شروط الخلع-----
151	المطلب الثالث: الحالات التي يجوز فيها الخلع-----
153	المطلب الرابع: بين الخلع والطلاق قبل الدخول-----
155	المبحث الرابع: التفريق بسبب الشرع-----
157	المطلب الأول: اللعان-----
169	المطلب الثاني: الظهار-----
176	المطلب الثالث: الإيلاء-----
	الفصل الخامس
183	المهر والطلاق قبل الدخول
184	المبحث الأول: أنواع المهر والأحوال التي يجب فيها مهر المثل-----
185	المطلب الأول: أنواع المهر-----
186	المطلب الثاني: الأحوال التي يجب فيها مهر المثل-----
187	المبحث الثاني: أحوال المهر في الطلاق قبل الدخول-----
188	المطلب الأول: حالة المهر المسمى-----
190	المطلب الثاني: مهر المفوضة-----
192	المطلب الثالث: المهر المفروض بعد العقد والزيادة على المسمى

الصفحة	الموضوع
196	المطلب الرابع: الحط من المهر
198	المبحث الثالث: سقوط المهر كله أو نصفه قبل الدخول
202	المبحث الرابع: المتعة
203	المطلب الأول: تعريف المتعة وحكمها
206	المطلب الثاني: مقدار المتعة ونوعها
207	المبحث الخامس: مؤكدات وجوب المهر قبل الدخول الحقيقي
209	المطلب الأول: الخلوة الصحيحة والمهر
217	المطلب الثاني: الموت
220	المبحث السادس: الآثار المتعلقة بالزوجة والأبناء بعد الفرقة من زواج صحيح
221	المطلب الأول: العدة
227	المطلب الثاني: عناية الشرع بالنسب قبل الدخول
	الفصل السادس
238	عرض وتحليل بيانات الدراسة
240	المبحث الأول: البيانات الشخصية للعاقدين قبل عقد القران
246	المبحث الثاني: البيانات المتعلقة بفترة عقد القران
272	المبحث الثالث: البيانات المتعلقة بمرحلة الطلاق
299	المبحث الرابع: أسباب فشل الزواج واللجوء إلى الطلاق قبل الزفاف
311	الخاتمة
315	فهرس المصادر والمراجع
330	الملاحق
338	فهرس الآيات
343	فهرس الأحاديث
348	فهرس الآثار
349	فهرس الجداول
352	فهرس الملاحق

Abstract

The thesis has discussed the legal divorce question, between couples who divorce after signing the marriage contract and before starting their sexual relation, due to different reasons.

The thesis question discussed, studied and highlighted the conditions that cause this kind of divorce, in order to clarify the reasons and put some suitable solutions and suggestions in order to decrease the increasing "pre sexual relation" divorce cases.

To achieve the above mentioned goal, the study was conducted targeting a study community, consisted of a random sample of pre sexual relation divorced males and females in the districts of Jenin, Ramallah and Jerusalem, in the period between the years 2000 and 2005 during 4 studying semesters.

The thesis based on diagnosing the studied problem, through discussing and analyzing different research questions which the problem of divorce among the Palestinian youth is based on, during Al Aqsa Intifada period.

such as historical, The thesis relied on different research methods references, analyses and referring to mother books, induction, method specially the Quran texts, and resources specialized in Islamic legislation and speeches said by prophet Muhammad.

Concerning the data collected from studying sample cases, the descriptive analyzing method was used in it since it is the most suitable for the targeted goal. Questionnaires were distributed to 146 cases, 145 were recollected in the above mentioned districts, in addition to many interviews conducted with experienced and specialized persons.

The thesis has concluded that the economic situation and the weak financial capacities, the non conformity and non harmony between the cultural capacities and the social life of couples, form strong motivations to divorce and stopping the marriage relation.

The thesis has been concluded by giving different suggestions and recommendations, which generally focused on the importance of organizing family awareness campaigns, increasing the level of Palestinian popular culture concerning marriage legal issues, moreover the importance of holding the responsibility of organizing and encouraging marriage costs decrease by legal and official authorities, in order to let the young slices of the society have a sustainable marriage life.